السفاح يتناسى إحياء ذكرى مذبحة «بحر البقر» إرضاءً للصهاينة ويمهد سيناء لهم من جديد

الخميس 9 أبريل 2015 12:04 م

البديل - نافذة مصر
45 عامًا مضت على مذبحة بحر البقر، وارت خلالها طائرات الفانتوم الصهيونية التابعة فى الأصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، **30** طفلا من تلامذة مدرسة **"**بحر البقر الابتدائية**"** التراب وأصابت **50** آخرين ومعلم و**11** عاملًا ، إلا أن مرور السنوات وتوقيع معاهدة السلام بين مصر والصهاينة أعادت العلاقات مرة أخرى وأغلقت الأمهات الثكالى أبوابها عليها، بعدما حاولت الدولة تعويضهم بمعاش اجتماعي ثم أوقفته عنهم

السفاح تعمد تجاهل ذكري المذبحة

قال الدكتور جمال شقرة، أستاذ التاريخ المعاصر بكلية التربية جامعة عين شمس، إن الدولة ظلت تحيي ذكرى مذبحة بحر البقر لعدة سنوات، إلا أنها توقفت أخيرًا، وبدأت تتناساها أو تتجاهلها

وشدد على أهمية استلهام ذكرى مذبحة بحر البقر التي تكمن في التذكير بندالة وجبن وخسة العدو الرئيسي لمصر، وهو الكيان الصهيوني ، رغم عقد اتفاقية أطلق عليها **"**اتفاقية السلام**"** على حد قوله- فإعادة قراءة ذلك الحادث الأليم مرة أخرى تذكرنا دائمًا بألا نأمن للعدو الصهيوني

وأشار شقرة إلى أن أحدًا لم يبد أي سبب محدد لتجاهل إحياء تلك الذكرى المؤلمة، ولكن تداعي المشكلات وكثرة التراهات يمكن أن تكون لها اليد في ذلك، فتصورت الدولة أن معاهدة السلام لا تستدعي إحياء مرارة الصهاينة ، إلا أن هذا الكيان لم يتورط فقط في مذبحة بحر البقر وإنما أيضًا في عدة كوارث تم تجاهلها، كدفنها الأسرى المصريين أحياءًا في أرض سيناء، مضيفًا**:"** لكن على ما يبدو أن الدولة تذكرت المعاهدة وأنه لا داعي لنكئ الجراح بين الحين والآخر**".**

مصر تفرط في حق الشهداء قضائيا

وعن إمكانية إقامة دعوى قضائية أمام المحاكم الدولية لمطالبة الصهيونية بدفع تعويض لمصر على خلفية المذبحة التي أسقطت عشرات الشهداء والمصابين، أسوة بالتعويضات التي حصلت عليها الصهاينة من ألمانيا جراء المحرقة، قال شقرة ان الدولة مقصرة وكان عليها رفع أكثر من دعوى قضائية بالتعويض والقصاص منها على الكثير من الجرائم الوحشية التي ارتكبتها

وشدد على ضرورة محاكمة الصهاينة أيضًا على سرقتها للغاز والبترول المصري أثناء فترة احتلالها لسيناء، فضلاً عن سرقة الثروة السمكية في نفس الفترة، ونهب الكثير من ممتلكات المصريين كالعديد من الأراضي والتي من بينها المنزل الذي يقيم فيه رئيس الوزراء الصهيوني والأرض التي أنشأ عليها مفاعل ديمونة النووي، مؤكدًا أن مصر لديها من الخبراء في القانون والتحكيم الدولي يستطيعوا بسهولة الحصول على تلك الحقوق، مدللاً على ذلك بالحكم لصالح مصر في عودة طابا تحت السيادة المصرية

"كراريس وكتب ودمى"

ذكرى تبقت من تلاميذ مدرسة بحر البقر الابتدائية، وضعت في متحف داخل المدرسة التي بنيت من جديد على أنقاض المدرسة القديمة، ويميل رأي شقرة إلى الاحتفاظ بنسخة من تلك المقتنيات في متحف المدرسة، ونقلها مع العديد من الآثار التي خلفتها الهجمات الصهيونية في متحف حرب أكتوبر **1973** باعتبارها جزء من تاريخ الصراع المصري الصهيوني ، لتكون جزء من بانوراما حرب أكتوبر

واستنكر عدم الاهتمام بإحياء ذكرى مذبحة بحر البقر، إلا من بعض القنوات الفضائية والجرائد والمجلات التي تعرض الصور من جديد، وغياب مظاهره دون ذلك

الصهاينة في مصر من جديد بعد الانقلاب

وأكد نشطاء وسياسيون أن الذي يفعله السفاح عبد الفتاح السيسي , قائد الانقلاب هو تمكين جديد للصهاينة من مصر , ويقوم بدوره بدلا عنهم في إخلاء سيناء ونزعها من المصريين حتي تتمكن الصهيونية من العودة بسلام , مقابل دماء المصريين التي يستهدفها العسكر يوميا